درجة تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية

The degree of inclusion of future skills in the teacher preparation program from the point of view of students at the College of Arts and Humanities at A'Sharqiyah University

إعداد

د. عبد الله بن علي الفارسي

Dr. Abdullah Ali Al Farsi

أستاذ مساعد بقسم التربية - جامعة الشرقية – سلطنة عمان

Doi: 10.21608/jasep.2022.247378

استلام البحث : ٢ / ٤ /٢٠٢٢

قبول النشر: ١١ / ٤ / ٢٠٢٢

الفارسي ، عبد الله بن علي (٢٠٢٢). درجة تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج (٦)،ع(٢٨) يوليو، ٤٠٧ – ٤٢٦.

http://jasep.journals.ekb.eg

درجة تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٩١) طالباً وطالبة، ولجمع البيانات قام الباحث بتطوير استبانة وتم التأكد من صدقها وثباتها، حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٢٥) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة عالية لجميع فقرات الاستبانة من وجهة نظر الطلبة في ضوء متغيرات الدراسة. كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة في تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية تعزى إلى التخصص الدراسي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة في تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية تعزى إلى السنة الدراسية. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية تعزى إلى معدلاتهم التراكمية. وفي ضوء النتائج خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات أبرزها مراجعة برامج إعداد المعلم بصورة دورية وتضمين مهارات المستقبل بصورة واضحة في مخرجات البرنامج، واستحداث مقرر خاص بمهارات المستقبل وطرحه كمقرر اختياري لمساعدة الطلبة على تنمية مهاراتهم المستقبلية، وتضمين بعض مقررات البرامج الدراسية بمهارات المستقبل.

الكلمات المفتاحية: مهارات المستقبل- برنامج إعداد المعلم– جامعة الشرقية

Abstract:

This study aimed to reveal the degree to which future skills are included in the teacher preparation program from the point of view of the students at the College of Arts and Humanities at A'Sharqiyah University. The questionnaire in its final form consisted of (25) paragraphs. The results of the study showed that the arithmetic averages came to a high degree for all paragraphs of the questionnaire from the students' point of view in light of the study variables. The results of the study also showed that there were statistically significant

differences between the average student estimates in including future skills in the teacher preparation program from the point of view of the students at the College of Arts and Humanities at A'Sharqiyah University, attributed to the academic specialization. The study sample on inclusion of future skills in the teacher preparation program from the point of view of students at the College of Arts and Humanities A'Sharqiyah University is attributed to the academic year. The results of the study also showed that there were no statistically significant differences in the average inclusion of future skills in the teacher preparation program from the point of view of students of the Faculty of Arts and Humanities A'Sharqiyah University due to their cumulative averages. In light of the results, the study concluded with many recommendations, most notably the review of teacher preparation programs periodically and the inclusion of future skills clearly in the program's outputs, the development of a special course on future skills and its optional introduction to help students develop their future skills, and the inclusion of some future skills courses in the study programs

Keywords: future skills - teacher preparation program - A'Sharqiyah University

المقدمة:

إن التعليم العصري هو وسيلة المجتمع الرئيسية لمواجهة تحديات العصر التي تتسم بالكثير من التغيرات والتطورات في النواحي المختلفة؛ السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وغيرها وهو أساس المستقبل لأجيال لاحقة، كما أنه الطريق نحو الاستقرار والرخاء والتقدم (الطباخ وعبد العزيز، ٢٠٠٩).

فالعالم يشهد اليوم ثورات علمية وتكنولوجية واقتصادية عديدة يقع معظمها على الاستثمار بالمعلومة والعقل البشري، فالعصر الذي نعيشه هو عصر الثورة التكنولوجية، وعصر التغير المتسارع، وعصر الانفتاح الثقافي الحضاري العالمي، وعصر تغيير الأهمية النسبية لقوى وعلاقات الإنتاج، والثورة المعلوماتية التي هي من أهم خواص القرن الذي نعيش فيه هي ثورة تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة، والاستخدام الأمثل للمعلومات المتدفقة بمعدلات سريعة (الهاشمي والعزاوي، ٢٠١٠).

لذلك " أصبح على التربية أن تشجع الطلاب على إنتاج الأفكار الجديدة، وعلى التصدي النقدي للمعرفة السائدة والحكمة التي تواضع الناس عليها، وأن يصبحوا أكثر حساسية للتناقضات المحيطة بهم، كما أكدت التربية على ضرورة أن تؤدي التربية إلى تكوين العقول ذات القدرة على الخيال والإبداع، وهو الأمر الذي يتجاوز أن تكون التربية مجرد نقل للمعرفة، بل تفكير في الأسباب التي تجعلنا ننقل هذه المعرفة، ولماذا هذه المعرفة بالذات؟ (نصار، ٢٠٠٥).

ويشير فراج (٢٠٠٧) إلى أن التعليم مهنة، بل هي أرقى المهن وأرفعها شأناً هي مهنة الأنبياء والرسل، والتعليم كمهنة يعني عملاً ذا طبيعة خاصة، ويحتاج إلى مستوى ثقافي ومعرفي مرتفع تحدده طبيعة المهنة ومتطلبات العمل بها، ويدعو إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بشكل مستمر لمواجهة متغيرات المستقبل.

ولما أعطي المعلم من أهمية فإن إعداد المعلم يجب أن يكون وفق معايير واضحة تخدم الحياة المعاصرة أولها تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين ومهارات المستقبل في برامج إعداد المعلم، والتحديات التي تواجه برامج إعداده مع تقديم بعضاً من المقترحات لمواجهة تلك التحديات مع زيادة توظيف التقنيات التعليمية في برامج إعداد المعلم.

ومرت مسيرة التعليم في سلطنة عُمان بمراحل عديدة وتحولات خلال الأعوام الحادي والخمسون المنصرمة في مختلف أنواع التعليم، والتي انطلقت في الثالث والعشرين من يوليو المجيد عام ١٩٧٠م بقيادة السلطان الراحل جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - طيب الله ثراه - وقد توجت هذه المسيرة المظفرة بالعديد من الإنجازات والتطورات الملموسة في قطاع التعليم، والتي ساعدت في بناء المواطن العماني، وتطوير كفاءاته ومهاراته والارتقاء به إلى المراتب العليا ليقوم بدوره المنشود في التنمية الوطنية للبلاد، مستنيراً بفكر جلالة السلطان الراحل رحمه الله باني نهضتنا المباركة حيث أكد حينها على أن نشر التعليم وتنمية الإنسان العماني هي من أهم الأهداف الحيوية للنهضة المباركة من خلال ما أشار إليه في خطابه بمناسبة الانعقاد السنوي لمجلس عُمان (مجلس التعليم، ٢٠١٩)، وهذا ما أكده جلالة السلطان هيثم بن طارق – حفظه الله – في حديثه منذ توليه مقاليد الحكم، حيث أشار إلى أن الاهتمام بقطاع التعليم بمختلف أنواع ومستوياته وتوفير البيئة الداعمة والمحفزة للبحث العلمي والابتكار سوف يكون في أسلم أولوياتنا الوطنية، وسنمده بكافة أسباب التمكين باعتباره الأساس الذي من خلاله سيتمكن أبناؤنا من الإسهام في بناء متطلبات المرحلة المقبلة.

وحرصا من وزارة التربية والتعليم في سلطنة على تطوير عناصر العملية التعليمية بدأت الوزارة منذ عام ١٩٩٤ بدراسة تطوير التعليم ليتواكب مع النظم المتبعة في الدول المتقدمة، وليتوافق مع متطلبات التنمية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢). فقد أولت وزارة التربية والتعليم اهتماماً بالغاً في التركيز على الجودة في مشروعات تطوير النظام التعليمي في السلطنة والنظر إلى التوجيهات المستقبلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتبرز أهمية امتلاك المعلم لمهارات المستقبل كون له تأثير في بناء المهارات لدى المتعلمين حتى يتمكنوا من فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل، كما أن امتلاك المعلم لمثل تلك المهارات يساعد في تطوير مواهبه التربوية وإيجاد الحلول المبتكرة التي تواجه طلابه، لأن ذلك ينعكس بصورة إيجابية أو سلبية على امتلاك المتعلمين لمهارات المستقبل.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تهتم سلطنة عمان اهتماماً كبيراً بتطوير برامج إعداد المعلم وذلك من خلال تنظيم الخطط الدراسية للبرامج تتناسب مع الرؤية المستقبلية عمان ٢٠٤٠، وذلك لإعداد نظام تعليمي يتسم بالجودة العالية والشراكة المجتمعية بحيث تكون هذه الكوادر مواكبة مع متطلبات التنمية المستدامة، ومهارات المستقبل بحيث تسهم في تنوع أدوات ووسائل العملية التعليمية.

والتفكير في المستقبل ومهاراته أمر في غاية الأهمية، ومن هذا المنطلق ومن خلال قيام الباحث بالتدريس في كافة المراحل (المدرسية والجامعية والدراسات العليا) وجدنا بعض القصور لدى بعض الطلبة في امتلاكهم لمهارات مستقبلية مهمة على سبيل المثال مهارة التحليل، والتقييم ومهارة إبداء الرأي المدعم بالأدلة والبراهين والحوار والتفكير النقدي وحل المشكلات والتصور المستقبلي وغيرها من المهارات حول موضوعات تعرض عليهم، وعليه؛ فإن تطوير التعليم وتحديثه يمثل في الوقت الحاضر ضرورة قصوى لأي مجتمع وذلك انطلاقا من أن الإنسان هو الاستثمار الأمثل، وأن بناءه لا يكون إلا بالتعليم الأفضل.

وقد أوصت العديد من المؤتمرات والدراسات السابقة أهمية تنمية مهارات المستقبل لدى المتعلمين، وهذا ما أكدت عليه دراسة كلاً من (Amatea, Ellen S,2013) ودراسة (Wells, Muril,2014) حول تعزيز النمو المهني للمعلمين وتعزيز ثقافة التغيير المرتبطة بالممارسات المهنية للمعلم التي تسهم في تنمية العديد من المهارات المختلفة اللازمة للقرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين، وأكدت دراسة الشيراري (٢٠٢١) على العلاقة بين توظيف المهارات المستقبلية أثناء التدريس واتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل، كما أن هناك تطورات حديثة تؤكد على ضرورة دراسة تطوير برامج إعداد المعلم في سلطنة عُمان في ضوء مهارات المستقبل، ومن هنا فإن هذه الدراسة تحاول الاجابة عن السؤالين التاليين:

١. ما درجة تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq ٠.٠٥$)بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لتضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم تعزى للمتغيرات (التخصص- السنة الدراسية – المعدل التراكمي)؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على واقع إعداد المعلم بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية.

٢. التعرف على مدى تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم من وجهة عينة الدراسة.

٣. الكشف عن الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لتضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم وفقاً لمتغيرات الدراسة (التخصص – السنة الدراسية- المعدل التراكمي).

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

- أنها الدراسة الأولى – على حد علم الباحث- التي تناولت هذا الموضوع في سلطنة عمان تحديداً.
- تتضح الأهمية النظرية لهذه الدراسة في كونها تبحث في تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم في سلطنة عمان.
- يمكن أن تمهد هذه الدراسة الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي تناولت الموضوعات المماثلة بصورة علمية وشاملة بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي في هذا المجال.

ثانياً: الأهمية العملية:

- تساعد المسؤولين في المؤسسات التعليمية الجامعية الحكومية والخاصة ووزارة التربية والتعليم في الاهتمام بالبعد المستقبلي لتطوير إعداد المعلم، وضمان تضمين مهارات المستقبل في برامج إعداد المعلم ليكون قادراً على مواجهة التحديات المستقبلية.
- تسهم هذه الدراسة في إعطاء تغذية راجعة للمؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة في تطوير وتحديث برامج إعداد المعلم في سلطنة عمان.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على مدى تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على فئة طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية الدارسين للبرامج التربوية.
- **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة الميدانية في الفصل الربيع للعام الأكاديمي ٢٠٢٢/٢٠٢١.

مصطلحات الدراسة:

مهارات المستقبل: مجموعة من المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعلم والحياة والعمل، والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط والتكنولوجيا في المستقبل ". (وزارة التربية والتعليم، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ٢٠٢١، ١١). وقد تبنت الدراسة الحالية هذا التعريف كتعريف إجرائي لها.

برنامج إعداد المعلم: تلك البرامج المخططة والمنظمة وفق النظريات التربوية والنفسية تقوم بها كليات ومؤسسات متخصصة بإعداد وتزويد معلمي المستقبل بالكفايات التعليمية والمعارف والمهارات التي تمكنهم من ممارسة مهنة التعليم.

جامعة الشرقية: هي مؤسسة أكاديمية خاصة تقع في ولاية إبراء بمحافظة شمال الشرقية في . تأسست في مايو ٢٠٠٩م حسب القرار الوزاري رقم ٧٨ لسنة ٢٠٠٩ الصادر من وزارة التعليم العالي. بدأت الجامعة نشاطها الأكاديمي في موسم الخريف الدراسي لعام ٢٠١٠، أما كلية الآداب والعلوم الإنسانية فقد بدأت منذ العام الأكاديمي ٢٠١٩/٢٠١٨.

الإطار النظري:

يشهد العالم من حولنا تغيرات هائلة وسريعة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجيا كافة، وتسعى الدول جادة لمواكبة هذه التغيرات، ولا يغيب عن الأذهان دور التربية والتعليم في مجال التقدم والتطور، فهما يسهمان إسهاما فعالا في رقي المجتمعات وتطورها، ولهما الأثر الكبير في بناء الإنسان ومدى تكيفه وتوافقه مع ما يجري حوله.

وبالتالي نستطيع القول بأننا لن نتمكن من إعداد أجيال قادرة على مواجهة المستقبل إلا إذا تضمنت أهداف عملية التدريس "التدريس من أجل المستقبل" وعليه فنحن في حاجة إلى فكر تعليمي مستقبلي لا يتطلب منظومة حل مشكلات الماضي فقط، بل إلى تصور المستقبل. وهنا يؤكد الباحثون على أهمية أن يكون الواقع المستقبلي جزءاً أساسياً من تفكير المتعلمين، ولن تتمكن التربية من تحقيق مبدأ التعليم للمستقبل إلا إذا تم التخطيط وتدريب القائمين على تحقيق أهداف التربية من استخدام الأساليب والاستراتيجيات التدريسية التي تعتمد على تنمية مهارات المستقبل من خلال الأنشطة التعليمية التعلمية المختلفة (مبروك والسيد، ٢٠١٤).

يمكن القول أن تنمية مهارات المستقبل لا تأتي صدفة لدى المتعلمين أو يمكن تنميتها في فترات زمنية قصيرة بل تحتاج إلى التخطيط والإعداد والممارسة لتلك المهارات منذ مراحل التنشئة الأولى، ويتمثل ذلك في اهتمام الأسرة والمؤسسات التعليمية بتنمية تلك المهارات لدى المتعلمين(مبروك، ٢٠١٤)، ويقع العبء الأكبر في تنمية تلك المهارات على المؤسسات التعليمية بكافة مستوياتها المختلفة، ويعد المعلم وأستاذ الجامعة أو الكلية من الركائز الأساسية لتنمية تلك المهارات من خلال الأدوار المتعددة التي يقوم بها لتمكين المتعلم من مهارات المستقبل بما يؤثر في شخصياتهم ويجعلهم بجاهزية تامة للحياة والعمل.

ولمهارات المستقبل أهمية كبرى حيث التفتت إليها كثير من دول العالم، وأعطتها قدر كبير من الأهمية، حيث تبرز هذه الأهمية في عدة مستويات منها: الاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، والسياسة، وغيرها الأمر الذي يتطلب تركيزاً أكثر على نوعية المهارات المطلوبة حسب التطلعات المستقبلية لكل بلد.

إن هدف التعلم القائم على مهارات المستقبل هو تمكين الطبة من التسلح بمهارات تساعدهم على مواجهة المستجدات في المستقبل والتكيف معها بل واحداث تلك المستجدات، من خلال التركيز على مهارات التفكير الناقد ومهارات تنمية الشخصية ومهارات الإبداع والابتكار، بالإضافة إلى المهارات التكنولوجية أو الرقمية والتعامل مع الحاسب (الشهراني، ٢٠٢٠).

مهارات المستقبل في سلطنة عمان (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢١):

يسعى الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:

- توفير رؤية موحدة للتربويين والمعنيين بالعملية التعليمية في السلطنة، تعينهم على تضمين مهارات المستقبل في المنظومة التعليمية.
- إيجاد فهم مشترك حول مهارات المستقبل بين مختلف الجهات التعليمية للعمل بتناغم وتكامل فيما بينها.
- تطوير النظام التعليمي في السلطنة لمواكبة متطلبات التنمية المستدامة بما يتوافق مع الاحتياجات المستقبلية للنظام التعليمي ولسوق العمل.
- تطوير الممارسات التعليمية والتعلمية بما يتناسب مع المعايير العالمية.
- ضمان إكساب المتعلمين المهارات اللازمة لمواكبة التطور المتسارع في العالم، وتعزيز التنافسية لديهم في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية والتقنية وتغير نوعية المهن والوظائف المستقبلية.

وقد استند تحديد مهارات المستقبل بسلطنة عمان على مجموعة من الوجهات العامة، أهمها: الفكر السامي لجلالة السلطان، ورؤية عمان ٢٠٤٠، وفلسفة التعليم في سلطنة عمان، والاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠، واحتياجات سوق العمل، كما تمت الاستفادة من الندوات والدراسات ذات العلاقة بتحديد المهارات المستقبلية بسلطنة عمان، وبالاستفادة من التجارب المحلية والعالمية، تم تحديد مهارات المستقبل لإعداد المتعلم بسلطنة عمان وتقسيمها إلى ثلاث مهارات: مهارات أساسية، ومهارات تطبيقية، ومهارات تقنية، وفيما يلي توضيح لمهارات المستقبل في السلطنة:

أولاً: المهارات الأساسية:

١. القراءة باللغتين العربية والإنجليزية.
٢. الكتابة باللغتين العربية والإنجليزية.

٣. الحساب (المهارات الرياضية).

ثانياً: المهارات التطبيقية:

١. الإبداع والابتكار.
٢. التفكير الناقد.
٣. حل المشكلات.
٤. التواصل الفعال (شفهياً وكتابياً).
٥. العمل الجماعي والتعاون.
٦. القيادة.
٧. المبادرة.
٨. المرونة والتكيف.

ثالثاً: المهارات التقنية:

١. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
٢. التعامل مع البيانات والمعلومات.
٣. التعامل مع الوسائط الإعلامية.

ويشير الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل (٢٠٢١) إلى أن أهمية مهارات المستقبل تبرز في عدة مستويات وهي: الاجتماعي، والاقتصادي والسياسي، وغيرها من الجوانب الأخرى، ففي الجانب الاجتماعي مثلاً هناك مجموعة من المهارات التي ينبغي للمتعلمين؛ لكي يكونوا قادرين على التفاعل مع المحيط بهم لتحقيق الانسجام والوئام والتفاعل مع المستجدات والتغيرات الاجتماعية كافة، التي تتسم بالتطور المتسارع.

ومن الناحية الاقتصادية؛ فإن التغير الحاصل في اقتصاديات الدول يشكل تحدياً كبيراً يفرض على المنظومة التربوية ضرورة الاستعداد، وتهيئة المتعلمين، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لسوق العمل، لتحقيق التنمية المستدامة.

كما أن بعض المهارات مهمة من الناحية السياسية للدول التي تنشد الاستقرار والسلام، وبالتالي إعداد المواطن الصالح القادر عليه التعامل والتكيف مع الظروف والمتغيرات من حوله من حيث الحوار والتفاوض، واتخاذ القرار، والتواصل، والعمل الجماعي، وغيره.

الدراسات السابقة:

تناول هذا الجزء الدراسات السابقة التي تتصل بموضوع هذه الدراسة، حيث سيتم تسلسلها من الأحدث إلى الأقدم وفيما يلي عرض لذلك:

دراسة الدوسري والمانع (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على متطلبات تنمية مهارات المستقبل في الجامعات السعودية من خلال وظائف الجامعة الثلاث (البحث العلمي، التدريس، خدمة المجتمع) وقد تكونت عينة الدراسة من ١٥ خبيراً يمثلون الجامعات السعودية وقد استخدم الباحث المنهج الكيفي التفسيري، من خلال استخدام المقابلة المتعمقة (شبه المقننة) كأداة للدراسة وقد أظهرت نتائج الدراسة استقراء آراء الخبراء حول المتطلبات التي تحتاجها الجامعات السعودية للقيام بأدوارها في تنمية مهارات المستقبل في (وظيفة البحث العلمي) على ضرورة دعم الباحثين وتشجيعهم من أعضاء هيئة التدريس والطلاب على البحوث المستقبلية حول المهارات وتنميتها، وتوفير معامل البحث العلمي، وأهمية تعزيز الشركة والتعاون مع القطاعات الحكومية والأهلية في دعم برامج البحث العلمي، كما يظهر استقراء آراء الخبراء حول المتطلبات التي تحتاجها الجامعات السعودية للقيام بأدوارها في تنمية مهارات المستقبل في (وظيفة التدريس) على ضرورة التشجيع المادي والمعنوي لتحفيز المدرسين المتميزين، والتوسع في استخدام التقنية المساعدة في التدريس والتقويم والاختبارات، وتكثيف برامج التدريب على رأس العمل لرفع وتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى ربط العبء التدريسي بتحصيل المهارات المستقبلية. وأخيراً يظهر استقراء آراء الخبراء حول المتطلبات التي تحتاجها الجامعات السعودية للقيام بأدوارها في تنمية مهارات المستقبل في (وظيفة خدمة المجتمع)، على ضرورة تعزيز التعاون بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية لتحقيق احتياج المجتمع المستقبلي، وتعزيز الشركة والتعاون مع القطاعات الحكومية والأهلية في دعم برامج البحث العلمي، وإشراك الجهات المستفيدة من مخرجات الجامعة في مجالس الجامعة.

دراسة الشيراري (٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين توظيف المهارات المستقبلية أثناء التدريس من وجهة نظر طلبة الدراسات الإسلامية بجامعة الحدود الشمالية واتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت الأدوات في استبانة توظيف المهارات المستقبلية، ومقياس الاتجاه نحو مهنة المستقبل. تم تطبيق الأداتين على عينة عشوائية مكونة من (٢٤٢) طالبا وطالبة من طلبة قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية والآداب. وأظهرت النتائج أن المستوى الكلي لتوظيف المهارات المستقبلية ومحاورها الثلاثة أثناء التدريس كان متوسطا، كذلك تبين أن الاتجاه نحو مهنة المستقبل لدى الطلبة كان متوسطا، مع وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بينهما. ولم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الاستجابات على الاستبانة والمقياس تعزى لاختلاف النوع أو السنة الدراسية. وأوصت الدراسة بتدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيف المهارات المستقبلية أثناء التدريس، وتحسين التوجهات المهنية المستقبلية لدى الطلبة.

دراسة الشهراني (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى تحديد مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات الداعمة لتنمية مهارات المستقبل لدى طلابهم في المرحلة الابتدائية بالمملكة

العربية السعودية، وتكونت عينة البحث من (٣٠٣) معلم رياضيات بالمرحلة الابتدائية، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات البحث في إعداد استبانة لهذا الغرض، وأشارت النتائج إلى ضعف الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات الداعمة لتنمية مهارات المستقبل لدى طلابهم بالمرحلة الابتدائية، وأيضا أشارت النتائج إلى موافقة عالية على قائمة المعوقات التي تواجه تنمية مهارات المستقبل للطلاب بالمرحلة الابتدائية، كما أشارت النتائج إلى وجود فرق بين مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية الداعمة لتنمية مهارات المستقبل لدى الطلاب وفقا لمتغير (الخبرة التدريسية) لصالح المعلمين ذوي الخبرة التدريسية (أكثر من ١٠ سنوات)، ووفقًا لمتغير (الدورات التدريبية) لصالح المعلمين ذوي الدورات التدريبية (أكثر من ٣ دورات)، وفي ضوء نتائج هذا البحث أوصى الباحث بعدة توصيات من أهمها: دمج مهارات المستقبل في برامج إعداد معلمي الرياضيات، وضرورة تصميم برامج تدريبية لتوعية المشرفين والمديرين والمعلمين بأهمية مهارات المستقبل، وضرورة تنميتها لدى الطلاب بالمرحلة الابتدائية.

وقام دراسة العرفج والشهري والخالدي (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود للطالبات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في مقررات السنة الأولى المشتركة طبعة (٢٠١٨) وعددها (٣) مقررات، وقد أظهرت النتائج أن أهم مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كتب مقررات السنة الأولى المشتركة (١٠١ نهج -١٠١ ريد – ١٠١ فجب) هي مهارات التواصل، ثم مهارات التفكير الناقد، ثم مهارات الحوسبة التقنية، ثم مهارات التفكير الإبداعي، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات.

وقام وهبة (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى تطوير برامج إعداد معلم التعليم الأساسي بكلية التربية بسوهاج في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم في مصر ٢٠١٤- ٢٠٣٠، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأسلوب التحليل البيئي الرباعي (تحليل سوات SWOT Analysis) وقدمت الدراسة خطة تنفيذية مقترحة لتطوير برامج إعداد معلم التعليم الأساسي بكلية التربية بسوهاج، وذلك للاسترشاد بها واعتبارها موجهاً مستقبلياً في مجال تطوير برامج إعداد معلم التعليم الأساسي في مصر.

وقام كل من (König& Ligtvoet& Klemenz& Rothland, 2017) بدراسة حول أثر فرص التعلم في إعداد المعلم على المعرفة التربوية العامة لمعلمي المستقبل: تحليل خصائص البرنامج ونتائجه، وأن هناك حاجة لدراسات تجريبية في التعليم العالي تربط خصائص البرنامج بشكل منهجي بنتائج البرنامج. وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر فرص التعلم في إعداد المعلم على المعرفة التربوية العامة لمعلمي المستقبل. تم استخدام عينة من ١٣٤٧ طالباً ومعلماً من ٣٧ برنامجاً لإعداد المعلمين في ١٨ جامعة وكلية تربوية في ألمانيا

والنمسا بفترتين زمنيتين. وأظهرت النتائج باستخدام النمذجة الخطية الهرمية أن مقاييس فرص التعلم المتعلقة بالمحتوى التربوي وممارسة التدريس تؤثر على اكتساب المعرفة، في حين أن مقاييس المحتوى التربوي المتعلق بمجالات التعليم (التكيف في التدريس، وتنظيم الدروس) تظهر آثاراً على اكتساب المعرفة على مستوى الفرد وعلى مستوى البرنامج، فإن إجراءات ممارسة التدريس المتعلقة بفرص التعلم داخل المدرسة لها تأثيرات فقط على المستوى الفردي لمعلمي المستقبل، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات.

أما الهاشمية، وعلي (٢٠٠٧) فقد قاما بدراسة استهدفت القيام بعملية تطوير إعداد المعلم بكليات التربية في سلطنة عمان في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة وتم تحديد محاور الدراسة في واقع إعداد المعلم والتحديات التي تواجه برنامج الإعداد فيما يخص (سياسة القبول – نظام الساعات المعتمدة – الإرشاد الأكاديمي – التربية العملية) والاتجاهات العالمية المعاصرة في برنامج إعداد المعلم، حيث تم التعرض (أسلوب الكفايات – أسلوب تحليل النظم – الأسلوب القائم على التحكم في النشاط العقلي).

التعقيب على الدارسات السابقة:

ركزت معظم الدراسات السابقة على عملية تطوير إعداد المعلم في سلطنة عمان والدول العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث أشارت دراسة الشهراني (٢٠٢١) ودراسة العرفج والشهري والخالدي (٢٠١٩) إلى ذلك، بينما ركزت دراسة وهبة (٢٠١٧) تطوير برامج إعداد معلم التعليم الأساسي في مصر بينما دراسة الهاشمية (٢٠٠٧) إلى تطوير إعداد المعلم بكليات التربية في سلطنة عمان في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، أما دراسة الدوسري والمانع (٢٠٢١) فقد هدفت إلى التعرف على متطلبات تنمية مهارات المستقبل في الجامعات السعودية، أما الدراسة الحالية فتميزت ببتركيزها على عملية تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم.

وتشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث المنهجية المستخدمة، وأداة الدراسة، واستفادت من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها، واختيار المنهج المناسب، وتحديد إجراءات الدراسة المناسبة، وتميزت عنها في نوعية المحاور المستخدمة، والفترة الزمنية والمكانية في التنفيذ.

الطريقة والإجراءات:

اشتمل هذا الجزء وصفاً لكل من مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وصدق الأداة وثباتها، وإجراءات بنائها، وأيضا متغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة، الذي يهدف لوصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، حيث تم تحليل الأدب

التربوي، والدراسات السابقة ذات العلاقة، وتجميع البيانات الأولية من الاستبانات بحيث اقتصرت الدراسة على التحليل الكمي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الدراسين بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الشرقية بالتخصصات التربوية في العام الأكاديمي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ والذين يبلغ عددهم (١٤٧٦) طالبا وطالبة. وأما عينة الدراسة فقد تم اختيارها عشوائية عن طريق توزيع الاستبانة الإلكترونية على جميع أفراد مجتمع الدراسة، حيث بلغت العينة (١٩١)، وفيما يلي توضيح تفصيلي لأعداد أفراد المجتمع والعينة في الجدول رقم (١).

جدول (١) مجتمع الدراسة وعينتها حسب التخصص

التخصص	عدد أفراد المجتمع	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية للعينة
مجال أول	٧٧٠	٧٠	٣٦.٦
مجال ثان	٤٢٥	٦٢	٣٢.٤
تأهيل تربوي	١٧١	٥٩	٣١
المجموع	**١٤٧٦**	**١٩١**	**%١٠٠**

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالاستفادة من الاستبانة التي تم إعدادها من قبل الباحث، حيث تضمنت (٢٥) عبارة، وطبقت على أفراد العينة كما ورد أعلاه، واستخدمت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة على عبارات استمارة الاستبيان والذي يتكون من موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١) في الإجابة عن أسئلة محاور الدراسة.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم توزيعها على عدد (٤) من المحكمين (أعضاء هيئة التدريس) لمراجعتها وإبداء آرائهم حولها من حيث الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى مناسبتها، وارتباطها بالأداة بشكل عام والمحور المنتمي إليه بشكل خاص، وبعد تجميع الملاحظات تم إجراء التعديلات بناءً على أراء المحكمين.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الاستبانة تم استخراج معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، حيث بلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (.865)، وبشكل عام يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجه عالية من الثبات، وصالحة للتطبيق.

تجميع البيانات:

بعد التحقق من صلاحية الاستبانة للتطبيق من حيث الصدق والثبات وبناءها في صورتها النهائية تم توزيعها على جميع الطلبة (مجتمع الدراسة) بواسطة البريد الإلكتروني وبوسائل التواصل الاجتماعي (الواتس آب)، وذلك في الفترة من 1/20- ٢٠٢٢/٢/١.

معيار تحليل النتائج:

المتوسط الحسابي	المستوى المقابل له
١.٠٠ – ٢.٣٣	منخفض
٢.٣٤ – ٣.٦٧	متوسط
٣.٦٨ – ٥.٠٠	مرتفع

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تمت معالجة البيانات إحصائيا عن طريق الحاسوب بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام الأساليب التالية:

- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والنسب المئوية، وذلك لوصف تقديرات العينة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة بالنسبة للمتغيرات التي تتكون من ثلاث فئات فأكثر.
- اختبار ت (t-test) للمجموعتين المستقلتين؛ للتحقق من دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة بالنسبة للمتغيرات التي تتكون من فئتين.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما درجة تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع فقرات الاستبانة لاستجابات عينة الدراسة لكل فقرة من الفقرات، كما هو موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة

م	مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التضمين
١	يعزز برنامج إعداد المعلم قدرة الطلبة على المشاركة والعمل في فريق.	4.3665	.60847	عالية جدا
٢	يتضمن برنامج إعداد المعلم استخدام أسلوب حل المشكلات	4.1466	.70298	عالية
٣	يوفر برنامج إعداد المعلم البيئة المحفزة لتنمية الابتكار والإبداع لدى الطلبة	4.1152	.77278	عالية
٤	يتسم برنامج إعداد المعلم بالمرونة والقدرة على التكيف عند الطلبة	4.0419	.69458	عالية
٥	ينمي برنامج إعداد المعلم المسؤولية الاجتماعية عند الطلبة	4.2618	.63623	عالية جدا
٦	يعمل برنامج إعداد المعلم على تدريب الطلبة على القيادة	4.2565	.65866	عالية جدا
٧	يعزز برنامج إعداد المعلم الثقافة المالية عند الطلبة	3.4293	.91994	متوسطة
٨	يهتم برنامج إعداد المعلم بالتعلم الذاتي للطلبة	4.1937	.65628	عالية
٩	يعمل برنامج إعداد المعلم على تعزيز ريادة الأعمال عند الطلبة	3.7068	.89319	عالية

١٠	يحقق برنامج إعداد المعلم لدى الطلبة الفضول وحب الاستطلاع	4.0628	.80540	عالية
١١	يساعد برنامج إعداد المعلم الطلبة على اتخاذ القرار السليم	4.1204	.69672	عالية
١٢	ينمي برنامج إعداد المعلم التفكير الناقد لدى الطلبة	4.1623	.67266	عالية
١٣	يطور برنامج إعداد المعلم القدرات البحثية لدى الطلبة.	4.2461	.67056	عالية جدا
١٤	يعزز برنامج إعداد المعلم الثقافة الرقمية والتكنولوجية لدى الطلبة	4.1466	.77424	عالية
١٥	يساهم برنامج إعداد المعلم في تحقيق الثقة بالنفس عند الطلبة	4.2880	.66159	عالية جدا
١٦	يحفز برنامج إعداد المعلم الطلبة على الاستنتاج والتحليل	4.1571	.70818	عالية
١٧	يساعد برنامج إعداد المعلم الطلبة على الحوار وإبداء الرأي	4.3037	.65850	عالية جدا
١٨	يعزز برنامج إعداد المعلم قدرة الطلبة على التواصل الكتابي والشفهي	4.2618	.66059	عالية جدا
١٩	ينمي برنامج إعداد المعلم المواطنة لدى الطلبة.	4.2094	.68680	عالية جدا
٢٠	يعزز برنامج إعداد المعلم ثقافة السلام عند الطلبة	4.2199	.69116	عالية جدا
٢١	يعمل برنامج إعداد المعلم على تنمية القيم الإنسانية عند الطلبة	4.3613	.61590	عالية جدا
٢٢	يساعد برنامج إعداد المعلم الطلبة على تنمية المبادرة عند الطلبة	4.1675	.65950	عالية
٢٣	يسهم برنامج إعداد المعلم في الوعي العالمي والثقافي لدى الطلبة	4.0838	.72060	عالية
٢٤	يعمل برنامج إعداد المعلم على تنمية قدرة الطلبة في التعامل مع البيانات والمعلومات	4.0890	.67857	عالية
٢٥	يعمل برنامج إعداد المعلم على تأهيل الطلبة لمواكبة المستجدات التربوية	4.3351	.65113	عالية جدا
	متوسط مهارات المستقبل	4.1493	.45265	عالية

يشير المتوسط العام (4.149) لاستجابات أفراد عينة الدراسة لتضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم بدرجة عالية في غالبية فقرات الاستبانة، ورغم أن مستوى التضمين عالي حسب استجابات أفراد العينة فإن ذلك يعتبر مؤشراً إيجابياً في هذا المجال ويحقق العديد من الأهداف.

ومن خلال الجدول رقم (٢) نلاحظ أن أعلى مهارات المستقبل التي تم تضمينها في برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تمثلت في فقرة "يعزز برنامج إعداد المعلم قدرة الطلبة على المشاركة والعمل في فريق" بمتوسط حسابي قدره (4.366) وبدرجة عالية جداً، ويفسر ذلك نتيجة المشاريع والأعمال والواجبات والدراسات المشتركة الجماعية التي يعمل الطلبة على تنفيذها في المقررات الدراسية، وفي المقابل نجد أن متوسط الفقرة التي تنص على أن " يعزز برنامج إعداد المعلم الثقافة المالية عند الطلبة" (٣.٤٢٩) بدرجة متوسطة ويفسر ذلك لعدم تضمين الجوانب المالية بشكل مباشر في برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠.٠٥)بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لتضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم تعزى للمتغيرات (التخصص- السنة الدراسية – المعدل التراكمي)؟

أولا: متغير التخصص:

لمعرفة الفروق متوسط تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم، من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية بناء على تخصصاتهم الدراسية؛ استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ANOVA كما في الجداول التالية:

الجدول(٣) نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لمتوسطات مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم، من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية، حسب تخصصاتهم الدراسية

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.979	2	.989	5.034	.007
داخل المجموعات	36.951	188	.197		
المجموع	38.930	190			

يتضح من الجدول(٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) في متوسط تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية، تعزى إلى التخصص الدراسي، ولمعرفة مصادر هذه الفروق استخدم الباحث طريقة الأقل فرق معنوي (LSD)، والجدول (٣) يوضح النتائج.

الجدول(٤) نتائج اختبار الأقل فرق معنوي (LSD)، لمعرفة مصادر الفروق بين التخصصات الدراسية في متوسطات مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم، من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	مجال أول	مجال ثاني	تأهيل تربوي
مجال أول	٧٠	٤.٢٤	-	٠.٠٠٣	٠.٥٠٤
مجال ثاني	٦٢	٤.٠١	-	-	٠.٠٢٤
تأهيل تربوي	٥٩	٤.٢٢	-	-	-

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) في مدى تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم بين طلبة المجال الثاني وكل من طلبة المجال الأول وطلبة التأهيل التربوي، ولصالح طلبة المجال الأول وطلبة التأهيل التربوي على التوالي، ويفسر ذلك نتيجة تضمين مهارات المستقبل ببرنامج المجال الأول والتأهيل.

ثانيا: متغير السنة الدراسية:

لمعرفة الفروق متوسط تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم، من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية بناء على سنواتهم الدراسية؛ استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ANOVA كما في الجداول التالية:

الجدول (٥) نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لمتوسطات مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم، من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية، حسب سنواتهم الدراسية

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.645	3	.882	4.544	.004
داخل المجموعات	36.285	187	.194		
المجموع	38.930	190			

يتضح من الجدول(٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) في متوسط تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية، تعزى إلى السنة الدراسية، ولمعرفة مصادر هذه الفروق استخدم الباحث طريقة الأقل فرق معنوي (LSD)، والجدول (٦) يوضح النتائج.

الجدول (٦) نتائج اختبار الأقل فرق معنوي (LSD)، لمعرفة مصادر الفروق بين السنوات الدراسية في متوسطات مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم، من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
السنة الأولى	٥٠	٤.١٤	-	٠.٠٢٨	٠.٥٢٤	٠.١٣٦
السنة الثانية	٢٤	٣.٩٠	-	-	٠.١١٤	٠.٠٠١
السنة الثالثة	٣٩	٤.٠٨	-	-	-	٠.٠٣٩
السنة الرابعة	٧٨	٤.٢٦	-	-	-	-

يتضح من الجدول(٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) في مدى تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثانية ولصالح طلبة السنة الأولى، كما توجد فروق بين طلبة السنة الرابعة وكل من طلبة السنة الثانية وطلبة السنة الرابعة ولصالح طلبة السنة الرابعة في المقارنتين، ويفسر ذلك إلى أن طلبة السنة الرابعة تعرضوا لمجموعة من المقررات الدراسية التي ساعدتهم على تنمية مهارات مستقبلية، وربما يفسر كذلك إلى اشتراكهم في كثير من الأنشطة والفعاليات التي أصقلت مهاراتهم على حد سواء.

ثالثاً: متغير المعدل التراكمي

لمعرفة الفروق متوسط تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية بناء على معدلاتهم التراكمية؛ استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين كما في الجدول التالي:

الجدول (٧) نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لمتوسطات مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية، حسب معدلاتهم التراكمية

	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارات المستقبل	جيد جداً فأقل	66	4.0909	.49118	١٨٩	١.٢٩٨-	٠.١٩٦
	ممتاز/ مع مرتبة الشرف	125	4.1802	.42978			

يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) في متوسط تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية، تعزى إلى معدلاتهم التراكمية، نتيجة تعرضهم لنفس البرنامج، ونفس الخطة الدراسية، وتضمين عدد من مهارات المستقبل في مخرجات البرنامج الدراسي.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة نوصي بما يلي:

١. مراجعة برامج إعداد المعلم بصورة دورية وتضمين مهارات المستقبل بصورة واضحة في مخرجات البرنامج.
٢. استحداث مقرر خاص بمهارات المستقبل وطرحه كمقرر اختياري لمساعدة الطلبة على تنمية مهاراتهم المستقبلية.
٣. تضمين بعض مقررات البرامج الدراسية مهارات المستقبل.

المراجع:

الشيراري، العنود بنت صبيح الهملان (٢٠٢١). توظيف المهارات المستقبلية أثناء التدريس من وجهة نظر طلبة الدراسات الإسلامية بجامعة الحدود الشمالية وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل، ***مجلة البحوث التربوية والنفسية***: جامعة بغداد - مركز البحوث التربوية والنفسية، ع٦٩، ص٣٥-٦١.

الشهراني، شرف بن فرج بن شرف. (٢٠٢٠). مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات الداعمة لتنمية مهارات المستقبل لدى طلابهم في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. ***مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية:*** جامعة سوهاج - كلية التربية، ع٥، ١٩٥٤ - ١٩٨٣.

الطباخ، حسناء عبد العاطي وعبد العزيز، ياسر شعبان (٢٠٠٩). فاعلية استخدام برامج المحاكاة الالكترونية في تنمية مهارات إدارة قواعد البيانات لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية، المؤتمر العلمي الثاني عشر تكنولوجيا التعليم الالكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل، ***مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم***، ١٩٧- ١٧٣.

العرفج، عبير محمد والخالدي، هياء حاتم ومحمد، هياء (٢٠١٩). درجة تضمين مقررات السنة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين، ***مجلة كلية التربية***، جامعة بورسعيد- كلية التربية ع ٢٨-ص ١٧٦-٢٠٦

الفراج،محسن حامد (٢٠٠٧). رؤية مقترحة لإعداد المعلم وتدريبه في ضوء الحالة الراهنة ومتغيرات المستقبل، ***الندوة العلمية المشتركة الخامسة بين كليتي التربية بالرستاق وصحار***، ١٢-١٣/٥/٢٠٠٧، الرستاق.

الهاشمي، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة محمد (٢٠١٧). ***المنهج والاقتصاد المعرفي***. ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الهاشمية، هند بنت عبد الله وعلي، عبد اللطيف عبد القادر (٢٠٠٧). تطوير برنامج إعداد المعلم بكليات التربية بسلطنة عمان في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، ***الندوة العلمية المشتركة الخامسة بين كليتي التربية بالرستاق وصحار***، ١٢-١٣/٥/٢٠٠٧، الرستاق.

نصار، سامي محمد (٢٠٠٥). ***قضايا تربوية في عصر العولمة وما بعد الحداثة***، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

مبروك، أحلام عبد العظيم والسيد، نهى يوسف سعد (٢٠١٤). مهارات استشراف المستقبل وعلاقتها بالمنظور المستقبلي لدى معلمات التربية الأسرية، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، رابطة التربويين العرب، ع٥٦، ٢٧٧-٣٢٠

مجلس التعليم (٢٠١٩). ***محطات مشرقة في مسيرة التعليم في سلطنة عمان***، ط١، مسقط.

وزارة التربية والتعليم، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار (٢٠٢١). ***الإطار الوطني لمهارات المستقبل.***

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٠). ***مجلة رسالة التربية***. دائرة الإعلام التربوي والتوثيق، وزارة التربية والتعليم، مسقط، ص ٢٢ – ٢٣.

وهبة، عماد صموئيل (٢٠١٧). تطوير برامج إعداد معلم التعليم الأساسي بكلية التربية بسوهاج في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم في مصر ٢٠١٤- ٢٠٣٠، ***مجلة كلية التربية***، جامعة بنها، مج ٢٨، ع ١١٠، ص ص ١١٧٨ – ٢٨٣.

المراجع الأجنبية:

Amatea, Ellen s, Mixon,Kacy, McCarthy, Shannon (2013). Preparing Future Teacher to Collaborate eit Families: Contributions of Family System Counselors to a Teacher Preparation Program. ***Family Journal: Counseling and Therapy for Couples and Families*** v21n 2 p136-145 Apri.

Wells, Muriel (2014). Elements of Effective and Sustainable Professional Learningk Professional**,** ***Development in Education***, V40, n 3, p 488-504.

König, Johannes& Ligtvoe,Rudy & Klemenz,Stefan& Rothland, Martin (2017). Effects of opportunities to learn in teacher preparation on future teachers' general pedagogical knowledge: Analyzing program characteristics and outcomes, ***Studies in Educational Evaluation Journal***, Volume 53, June 2017, Pages 122-133.